# لا ولن يُدعَى رجلٌ في النَّسبِ إلى أُمِّه وأبيها إلَّا في حَالةٍ واحِدةٍ وهي: إذا حَملت البِنتُ من غير بَشرٍ يَمسسها، وذَلك لا ولن يَحدثُ إلَّا بمُعجزةٍ (كلمة مِن الله ربِّ العَالَمِين)؛ إنَّما أمرُهُ إذا أرَادَ شَيئًا فإنَّما يَقولُ لهُ كُن فيَكون ..

هذا البيان بتاريخ :

2026-01-13 م الموافق : 24-رجب-1447 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 2026-01-13 19:13:24 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

الإمام المهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ

24 - رجب - 1447 هـ

13 - 01 - 2026 مـ

02:59 مساءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=492772

---

لا ولن يُدعَى رجلٌ في النَّسبِ إلى أُمِّه وأبيها إلَّا في حَالةٍ واحِدةٍ وهي: إذا حَملت البِنتُ من غير بَشرٍ يَمسسها، وذَلك لا ولن يَحدثُ إلَّا بمُعجزةٍ (كلمة مِن الله ربِّ العَالَمِين)؛ إنَّما أمرُهُ إذا أرَادَ شَيئًا فإنَّما يَقولُ لهُ كُن فيَكون ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على مُحَمَّدٍ رسول الله وكافَّة الرُّسُل من قبله أجمَعين وعلى جميع التَّابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين، ثُم أمَّا بَعد..

فليشهد الثَّقلان الإنس والجان وكفى بالرَّحمن شهيدًا أنه لا ينبغي لابن مريم ابنة عمران أن يُدعى إليها المسيح (عيسى ابن مريم ابنة عمران) إلَّا في حالةٍ واحدةٍ فقط وهي: إذا حملت مريم ابنة عمران من غير بشرٍ يَمسسها، ففي هذه الحالة ليس لنا إلَّا أن ندعو المَسيح بـ: (عيسى ابن مريم ابنة عمران)، ولكن هذا يستحيل أن يحدث إلا بمُعجزةٍ خارقةٍ لقوانين آيات الله الاعتياديَّة في تناسل البَشَريَّة.

وبِما أنَّ هذا مُستحيلٌ أن يَحدُث بأن يُدعَى المسيح (عيسى ابن مريم ابنة عمران)؛ فهذا هو المستحيل! وذلك هو ما أحزَن امرأة عمران كونها تعلم أن ذُريَّة مريم حتمًا سوف تُدعَى إلى صِهر عمران وليس إلى مريم ابنة عمران؛ فذلك هو ما أحزنها حين وضعتها أُنثى كونها تعلم أنه ليس الذَّكر كالأنثى، كون الذَّكر يحمل نسب أبيه وأمَّا الأنثى فتحمل ذُريَّتها نَسَب صهرهم؛ فذلك هو ما أحزن امرأة عمران حين وضعتها أنثى كونها كانت تتمنَّى ذكرًا لكي تنتسب ذُريَّة الذَّكر إلى عمران، وأمَّا الأنثى فهي تعلم أنَّها سوف تنتسب ذُريَّتها إلى (الصِّهر)، ولذلك قال الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وما كان في حُسبان امرأة عمران أن ابنتها مريم حين تَبلغ رُشدها سوف تَحمَل بكلمةٍ من الله (كُن فيكون) دون أن يمسسها بشرٌ، ولو كانت تعلم بذلك لَما حزنت أنَّها وضعتها أنثى؛ بل سوف تفرح فرحًا عظيمًا كون ما تمنته حدث بأمرٍ من الله (كُن فيكون)؛ فَسواءً وكأنها وضعت ذكرًا؛ كون ابن مريم في هذه الحالة حتمًا سوف يكون نسبه إجباريًّا إلى مريم ابنة عمران، ورغم

أن المسيح خلقه الله بكُن فيكون ولكنّه ليس ابن الله سبحانه؛ بل كما سماه الله: (المسيح عيسى بن مريم) تصديقًا لقول الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران] .

وذلك كون الملائكة كانوا مع الرَّوح القُدُس (المَلك جبريل) حين تمثل لها بشرًا سويًا ليُكلِّمها بالبُشرى بآيةٍ مُعجزةٍ خارقةٍ من ربِّ العالمَين، وقال الله تعالى: {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة مريم].

وسلامٌ على المُرسَلِين والحمدُ للهِ ربِّ العَالمَين..

خليفة الله على العَالمَين

الإمام المهديّ ناصِر محمد اليمانيّ.

# فهرس المحتويات


| رقم | عنوان البيان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | لا ولن يُدعَى رجلٌ في النَّسبِ إلى أُمِّه وأبيها إلَّا في حَالةٍ واحِدةٍ وهي: إذا حَملت البِنتُ من غير بَشرٍ يَمسسها، وذَلك لا ولن يَحدثُ إلَّا بمُعجزةٍ (كلمة مِن الله ربِّ العَالَمِين)؛ إنَّما أمرُهُ إذا أرَادَ شَيئًا فإنَّما يَقولُ لهُ كُن فيَكون .. | 2 |